

قصة

ذِي الْقَرْنَيْنِ وَالسَّدِّ الْعَظِيمِ

The Story of Dhul-Qarnayn and the Great Barrier

8

سلسلة الحكماء الصغار



8

السلسلة رقم 8



ABDULNASER M. ALAMODI

عبد الناصر المودودي

EGYPTIAN LITERARY AND CULTURAL FOUNDATION

eg. PMP

سلسلة الحكماء الصغار



"بصفتي مؤلفاً لهذا العمل، فإن هدفي الأسمى هو تقديم رؤى بصرية ومعرفية تلامس عقول أبنائنا الصغار في بيئة حاضنة للإبداع: تمكنهم من العطاء والبناء، وتغرس في نفوسهم قيم احترام حقوق الآخرين.

إن ما نلمسه اليوم في واقعنا المعاصر يستدعي منا تحركاً جاداً للمساهمة في إيصال تربية فكرية سليمة. ومن هنا، انبثقت فكرة إنشاء هذه السلسلة من القصص القرآني، والتي وضعنا لبنتها الأولى في هذا الإصدار من سلسلة (حكماء صغار) متمثلة في (وصايا لقمان الحكيم). وما زالت هذه السلسلة تثمر بالمزيد من القصص العاطفة، سائلين الله أن ينفع بها جيل الغد."

الاستشاري: عبدالناصر محمد العمودي



فهرس

1. مقدمة السلسلة

2. قصة القائد الذي لا يعرف الحدود

3. رحلة البحث عن الحكمة

4. المواقف التعليمية

5. أنشطة للتفكير

القائد الذي لا يعرف الحدود



جلس أنس وأثير على حافة السجادة المزخرفة، وعيونهما تلمع بالفضول والحماس. بينما كان الجد يمسك بشيء ثقيل هذه المرة، مسح عليه برفق ثم فتحه.. فظهرت "بوصلة نحاسية" تلمع، إبرتها تتحرك بنشاط كأنها تنادي على مغامرة جديدة ومشوقة!

"يا جدي، هل هذه بوصلة القراصنة؟" سأل أنس وهو يرى إبرتها تضطرب بشغف. ابتسم الجد وقال بصوت دافئ: "بل هي بوصلة الحكماء. اليوم سنحكي عن قائد عظيم، لم يكتفِ بمكانه، بل طاف الأرض ليعمرها بالعدل.. إنه ذو القرنين."

القصة: القائد الذي لا يعرف الحدود

كان ذو القرنين رجلاً ملك الله قلبه حكمةً، وعقله رؤيةً. لم يقل: "أنا ملك، سأجلس على عرشي"، بل كان دائم الحركة والعمل. انطلق في رحلته شرقاً وغرباً، يتأمل الأرض، يتعرف على الشعوب، ويسمع لمن لا صوت لهم. الحكمة الكبرى في قصة ذي القرنين هي أنه استخدم "أسباب" العلم والعمل في كل مكان. لم يواجه الناس بالقوة، بل بالحكمة والعدل. وعندما طلب منه القوم المساعدة في بناء السد ليحميهم، لم يقل لهم "أنا الملك"، بل قال: {فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ}. إنه يدرك أن أعظم إنجاز هو الذي يبنيه الجميع معاً.

حكمة الجد: بوصلة الحياة

وضع الجد البوصلة النحاسية أمام أنس وأثير وقال: "يا حكماء الصغار، هذه البوصلة تشير إلى أربعة اتجاهات، وكل اتجاه يعلمنا درساً ثميناً في طريق الحياة:"

- الشمال (طلب العلم): ذو القرنين أخذ بالأسباب، وتعلم لغات الشعوب وثقافتهم. لا تتوقفوا عن التعلم أبداً؛ فالعالم كبير جداً لمن يعرف كيف يقرأه.



• الجنوب (التواضع والعدل):

رغم قوته، كان عادلاً مع الضعفاء. القوة الحقيقية ليست في السيطرة، بل في حماية من هم أضعف منك.



• الشرق (البدايات الجديدة):

كل شمسٍ تشرق هي فرصة جديدة لعملٍ صالح. ذو القرنين كان دائماً في رحلة بحثٍ عن الخير.

• الغرب (النتائج والأثر):

اجعلوا دائماً أثركم طيباً. الحكيم هو من يترك خلفه
"سداً" يحمي الناس، لا "خراباً" يضرهم.



• الشرق (البدايات الجديدة):

كل شمسٍ تشرقُ هي فرصة جديدة لعملٍ صالح. ذو
القرنين كان دائماً في رحلة بحثٍ عن الخير.

وقت التفكير:

المستكشف الكبير

نظر الجد إلى أسرار الصندوق وقال
بابتسامة تشويق: "كل سر نكتشفه
هو حجر أساس يبني عقولنا

تحدي

تحدي اليوم هو :
أن تصنعا (بوصلة حياتكما). ماذا تريدان أن
تقدما للعالم؟ وكيف ستساعدان الآخرين
كما فعل ذو القرنين؟"

قالت أثير بعيون لامعة: "سأكون رحالة في العلم، سأقرأ وأسافر
لأفهم العالم."

وقال أنس: "وأنا سأكون عوناً للآخرين، سأتعلم كيف أبني
أفكاراً تحمي وتفيد، مثلما بنى ذو القرنين السد."



ربت الجد على كتفيهما بابتسامة
غامضة وقال: "بالضبط! أنتما حكماء
صغار، وهذه البوصلة ستظل تشير إلى
وجهات جديدة... فالصندوق لا يزال
مليئاً بالأسرار والرحلات الشيقة التي
"ننتظر اكتشافها معا

الخاتمة: ذو القرنين بين يديك! 🌟

لوحة ارشادية قصة اذو القرنين



تم بحمد الله وتوفيقه

رحلة إلى عقل الحكيم

هل يمكن لمهارات التخطيط، والعدل، واستخدام "الأسباب" العلمية أن تكون "قوة خارقة" يمتلكها طفلك لبناء مستقبله وترك أثرٍ عظيم في العالم؟ في هذا الفصل الاستثنائي والمثير من سلسلة "الحكماء الصغار"، يأخذنا الاستشاري عبدالناصر محمد العمودي في مغامرة بصرية وعقلية فريدة تكسر حاجز الزمن. بأسلوب قصصي شيق يحترم ذكاء "جيل التقنية" ويلهب خيالهم، نكشف لأطفالنا الأسرار العميقة والحكم الخالدة لقصة "ذي القرنين"، الملك العادل الذي طاف الأرض.

هذه الرحلة ليست مجرد حكاية تاريخية، بل هي "خريطة طريق ذكية" لتمكين الطفل، وتعليمه قيم الانفتاح على العالم، والقيادة الحكيمة التي تدمج بين القوة والرحمة.

في هذا الفصل (السادس) سيتعلم طفلك:

🎯 رادار "الأخذ بالأسباب" والتخطيط الاستراتيجي: فهم أن النجاح لا يأتي بالصدفة، بل بتعلم لغات وثقافات جديدة، واستخدام العلم والعمل كأدوات أساسية (بوصلة) للوصول إلى الأهداف الكبرى، تماماً كما فعل ذو القرنين في رحلاته شرقاً وغرباً.

🛡 شيفرة القيادة الخادمة والعمل الجماعي: اكتشاف سر القوة الحقيقية التي لا تكمن في السيطرة، بل في التواضع وحماية الضعفاء. سيتعلم طفلك قيمة عبارة ذي القرنين الخالدة (مَآعِينُونِي بِقُوَّةٍ)، وكيف أن أعظم الإنجازات (كالسدود المنيعة) هي التي يبنيها الجميع معاً بروح الفريق.

💡 مغناطيس الأثر الطيب والرؤية الواسعة: التدريب على تحديد "اتجاهات الحياة" الأربعة. كيف يمتلك طفلك طموحاً لا يعرف الحدود لعمل الخير، وأن يكون هدفه النهائي هو ترك "أثرٍ" ينفع الناس ويحميهم، وليس مجرد تحقيق مجد شخصي زائل.

📖 كتابٌ يدمج بحرفية بين القيم الأصيلة والابتكار التربوي، ليصنع من طفلك "حكيماً صغيراً" يمتلك رؤية واسعة، وبوصلة قيمية ثابتة، وشخصية مبادرة تصنع الفرق في المجتمع.